الثائرين فمنعتها الولايات المتحدة فاستنجدت كولمبية بالدول فلم تنجدها وها قد اصبحت بناما جمهورية مستقلة تحتوي ٤٠٠ الف من السكان في دائرة نفوذ هذه الولايات راضية بكافة شروطها لفتح البرزخ. وبناما هي الجمهورية السادسة الصغيرة في البرزخ الذي يجمع قسمي امركة الجنوبية والشمالية. والجمهوريات الخمس الأخر هي كوستاريكا ونيكاراغوا وسلفادور وهوندوراس وغواتيمالا

﴿ كندة والاسكا ﴾ في ٢٠ ت ١ اصدرت اللجنة المقامة في لندن حكمها في شأن ارض اختلفت على ملكها الولايات المتحدة وكندة ففازت الولايات برغوبها وحزنت كندة لان انكلترة لم تعضدها كما كانت ترجو ورغمًا عن ذلك فكندة في تقدُّم عظيم وها هي تنوي بناء سكة حديدية جديدة ينجم عنها استثمار أحراج ثمينة وتقريب المسافة بين اوربَّة والشرق الأقصى نحوًا من ٩٠٠ كيلومتر

امّا بقية الدول او المقاطعات الامركية فهايتي وسان دومنك في حالة الثورة والمرتينيك لا يزال يفور فيها مدة بعد مدة فائر جبل النار. وفنزويلا لم تتمكَّن من ارضاء مدائنيها فرفعت امرها الى مجلس التحكيم في لاهاي. وقد تم الاتفاق بين البرازيل وبوليفيه بشأن مقاطعة آكري في ٢١ ت ٢ وبين الجمهورية الفضية والشيلي بواسطة الملك ادوار السابع

فنسألهُ تعالى « ان يجمع قلوب الملوك والشعوب بربط السلام في هذه السنة الجديدة لتقضي حياة مطمئنة ذات دعة في كل تقوى وعفاف » (١ رسالة بولس الى تيموثاوس ٢ : ٢)

المخطوطات العربيَّة في خزانة كليّتنا الشرقيَّة

للاب لويس شيخو اليسوعيّ (تابع)

٣ التفاسير والشروح الكتابيَّة

(العدد ١١) جلدٌ كبير طولهُ ٣٤ سنتيمترًا في عرض ٢٤ س مجلَّد تجليدًا بلديًّا بجلد اسود حديث صفحاته ٤١٨ ولكل صفحة ٢٣ سطرًا خُطَّ على ورق صفيق وبحرف نضر لسود الَّا الفصول فانَّها مكتوبة بحبر احمر. وهو يحتوي على خمسين مقالة للقديس اوغسطينوس اسقف بونه معلّم الكنيسة الشهير. وهذه المقالات معرَّبة عن

اللاتينيّة وهي شروح على اسفار العهد القديم لاسيّما الاسفار الآتية: التكوين والخروج والزبور وسفر الملوك وابن سيراخ والانبياء اشعيا وحزقيا وميخا وحجي. امّا المعرّب فلم يُذكر اسمهُ والظاهر انهُ كان شرقيًّا ضليعًا باللغة فانّ في ترجمتهِ مسحة عربيّة. وفي آخر الكتاب (ص ٤١٨) ما حرفهُ: «قد انتهت نسخة هـذا الجزء الذي هو نسخة عن الترجمة بيد ايرميا كرامة الحمصي مطران دمشق في اواخر ايلول سنة ١٧٨١ مسيحيّة». وهذا الكتاب بيع في بيروت سنة ١٨٩٤

(العدد ١٢) جلد آخر بحجم الجلـد السابق وخطهِ وورقهِ. وتجليدهُ بلديّ حديث ايضًا وناسخهُ المطران ايرميـا كرامة الحمصي الموماً اليهِ انتهى منهُ في ١٠ تموز سنة ١٧٨٢ وعدد صفحاتهِ ٥٢٦. امّا مضمونهُ فثماني وخمسون مقالة للقديس اغوسطينوس في نصوص انجيلية مختلفة من الانجيليين الاربعة. وعدد المقالات تابع لمقالات الجلـد السابق وكذلك في آخر الكتاب فهرس لمقالات الجلدين. بيع مع الجلد السابق

(العدد ١٣) جلد كبير مجلّد في مطبعتنا حديثًا طولهُ ٣٠ سنتيمترًا ونصف في عرض ٢٢ س صفحاتهُ ٥٠٠ وفي كل صفحة ١٩ سطرًا كُتب بخط كنسي جليّ وبحبر اسود في المتن واحمر في الفصول. كتبهُ سنة ١٦٩٨ كما ورد في الصفحة ٤٢٣: «بيدهِ الفانية اقل عباد الله الياس باسم كاهن بزيّ راهب». وقد سقطت من الكتاب ورقتهُ الاولى وصحيفتهُ الاخيرة. امّا مضمونهُ فانهُ يحتوي على الاناجيل الطاهرة مقسّمة على اعياد السنة وشهورها حسب ترتيب الكنيسـة اليونانية على مثال الكتاب الموصوف في العدد التاسع (راجع المشرق ٧: ٧٨). وفيهِ ما عدا الفصول الانجيليّة تفاسير موجزة بعد كل فصل تبين غرض الانجيليّ في كتابتهِ. وهذه التفاسير قـد نُشرت في الطبعة الحلبيّة سنة ١٧٠٦ ولمّا جُدّد طبع الاناجيل في الشوير لم يكرَّر معها طبع التفاسير. ودونك مثالًا من هـذه الشروح وهو بدء التفسير الذي ورد في آخر الانجيل الاوّل من بشارة يوحنّا:

(قال المفسر) انهُ لمّا كان غرض الثلاثة الانجيليين الاطناب والاسهاب بمعنى السياسة والتدبير واشرفت الآباء في اللاهوت على ان يُصمَّت عنها ويسكت. فحرَّك السيّد المسيح ليوحنا على ذلك والهمهُ تدوين البشارة وتسطيرها كلامًا عن اللاهوت مفردًا. وهذا بدوءٌ من تفيس الخبر. ومن صدر البشارة وناتحتها. لانهُ لم يبدا من اسفل مثل الباقين: لكن من فوق نحو الامر الذي قصده. ومن اجلهِ

صنف هذا الكتاب والفهُ. ولمَّا كان جماعةٌ من المخالفين مزمعين على اظهار البدع. منهم من يقول انهُ قد كان وقتًا (كذا) لم تكن الكلمة. وانهُ ليس مساويًا للاب في الجوهر. وانهُ مخلوق. وان الثالوث قنوم واحد. وغير هذه من الخرافات. ولذلك تقدم هذا الانجيلي المتفوه من الله. والناطق بالالهيات فبطَّل اقاويلهم كلها من بُعد نازح. فقال في البدئ كان الكلمة. ولم يقل صار بل كان فبقولهِ كان بيَّن خاصتهُ الازلية. وبقولهِ «كان عند الله» اظهر لنا اتفاقهُ معابيهِ في ازليتهِ وانهُ قنوم خاص غير قنوم ابيهِ. وقولهُ «والالهًا لم يزل الكلمة» بين مساواتهُ للاب في الجوهر والسرمدية. ثم اظهر خاصتهُ الخالقة فقال: كلٌّ به كوِّن وخلوًا منهُ لم يكن شيئًا ممَّا كوِّن. ثم استثنى بان قال: بهِ كانت الحياة. فاشار باسم الحياة الى عنايتهِ ببقاء الموجودات وثباتها. وكذلك قال بولس الرسول بهِ نحيا ونتحرَّك ونوجد...

والمرجَّح انَّ هذه التفاسير قد جمعها ولخَّصها من اقوال الآباء المطران الملكي عبد الله بن الفضل الانطاكي في القرن الثاني عشر. وهذا الكتاب بيع في بيروت سنة ١٨٩٧

(العدد ١٤) كتاب قديم لا تاريخ لهُ يدلُّ ورقهُ وكتابتهُ على انهُ من مخطوطات القرن الخامس عشر جُلِّد آخرًا في مطبعتنا طولهُ ٣٢ سنتيمترًا وعرضهُ ٢٢ س صفحاتهُ ٢٨٦ وفي كل صفحة ١٣ سطرًا. وخطُّهُ غليظ كخطوط نصارى مصر القديمة كتبت فصولهُ بالحبر الاحمر والفواتح بحبرين احمر واخضر. وهو كالكتاب السابق في مضمونهِ من اناجيل وتفاسير الَّا انهُ قد بلي قسمٌ من اوَّلهِ وآخرهِ فيبتدئ في وسط انجيل الاحد الخامس بعد الفصح وينتهي بانجيل الآلام لمتَّى. ولهذا الكتاب بعض خواص منها أنهُ يصدِّر كل انجيل من الاربعة الانجيليين بمقدَّمة. وهذه مقدَّمة انجيل مرقس:

ان اولى ما تشرَّفت بايراده الاسماع. وحصل للجمهور بهِ الفوائد والانتفاع. بشارة من امرهُ وشاءهُ المسموع المطاع. ذي العقل الرزين. والدين المبين. والناطق بكلام الله اله العالمين. ورب الارباب منقذ النوع البشري من خطة الخطإ الى رحاب الصواب. ومرشد الى مناهج الهدى واساليب الثواب. المشتاقة لقبولهِ قاطبة القلوب والالباب. الانجيل الطاهر. والمصباح الزاهر. والتنزيل الظاهر. والنور الباهر. شرع نجاة المتقين. وينبوع حياة الصادقين. ديوان فرائض الدين. وسبل رحمة رب العالمين. وسادة المؤمنين لسيدنا ومخلصنا يسوع المسيح كلمة الله لذكره السجود. والتسبيح على لسان مهذب القلوب وجالي الكروب مرقص المسعود. المورد بشارته عن شمعون الصفاء لشعوب الروم وهذا البشير كان بكرًا ونشأ تلميذًا وصار بطركًا. وانتُخب رسولًا. واصطفي بشيرًا. ومات شهيدًا. وكانت كتابة بشارته بمدينة رومية بعد صعود السيد المسيح باثنا عشر (كذا) سنة باللغة الرومية

ومن خواصهِ ايضًا انَّ ترجمتهُ تختلف بعض الاختلاف عن الترجمة المطبوعة الشائعة

في الكنيسة الملكيّة وهذا مثال للمقابلة بينهما مأخوذ من السبت الحادي عشر بعد عيد الصليب

طبعة حلب والشوير	النسخة المخطوطة
قال الرب : لا تخف ايها القطيع الصغير . لانهُ قد حسن لدى ابيكم ان يعطيكم الملكوت بيعوا امتعتكم واعطوا صدقةً . واجعلوا لكم اكياساً لا تُبلى . وكنوزاً في السموات لا تفنى حيث لا يدنو منها سارقٌ ولا يفسدها سوسٌ . لان حيث هو كنزكم فهناك ايضاً يكون قلبكم . لكن اوساطكم مشدودة وسرجكم موقودة . وكونوا مشبهين باناسٍ منتظرين سيدهم متى يرجع من العرس . حتّى اذا جاء وقرع يفتحون لهُ للوقت . طوبى لاولئك العبيد الذين يأتي سيدهم فيجدهم مستيقظين	قال الرب : لا تخشي ايتها الرعية الصغيرة فان ابي قد ارتضى ان يعطيكم الملكوت . بيعوا ما تملكوه (كذا) واعطوا صدقة . واصنعوا لكم اكياساً لا تفنى . وذخيرة لا تسرق في السموات حيث لا يقرب سارق منها . ولا سوس يفسده : لان بحيث توجد ذخيرتكم فهناك يكون قلبكم . ولتكن احقاؤكم منطقة . وسرجكم متوقدة . وانتم تشابهون ناساً ينتظرون سيدهم متى يعاود من العرس . لكي اذا جاء وقرع في الحين يفتحون لهُ . مغبوطين (كذا) اولئك العبيد الذين اذا جاء سيدهم يجدهم متيقظين . . .

وهذا الكتاب بيع في بيروت سنة ١٩٠٠

(العدد ١٥) جلد ثالث من الاناجيل نفسها مع تفسيرها . طولهُ ٢٨ سنتيمترًا وعرضهُ ١٩ س وعدد صفحاته ٤٢٢ وسطور كل صفحة ١٤ . كُتب بخطَّين الاوَّل (ص ١ —١١٤) احدث غير متقن كتب في القرن الثامن عشر وهو يحتوي فصول من رسائل القديس بولس مع الاناجيل وتفسيرها . والثاني خطهُ حسن يرتقي الى القرن الخامس عشر او الرابع عشر لا يتضمَّن غير الاناجيل وتفسيرها دون الرسائل (ص ٤١٥—٤٢٢) . امَّا الترجمة فهي شبيهة بترجمة كتاب العدد السابق تماماً مع مقدَّمات في اوَّل بشارة كل من الانجيليين . بيع في بيروت مع الكتاب السابق

(العدد ١٦) كتاب ضخمٌ مجلَّد حديثاً بجلد احمر طولهُ ٣٢ سنتيمترًا في عرض ٢٢ س صفحاتهُ ٥٦١ وفي الصفحة ٢٥ سطرًا . مكتوب على ورق صفيق وبخط واضح نسخيّ وهو يحتوي « تفسير انجيل متى البشير الانجيلي لابينا الجليل في القديسين يوحنا فم الذهب » في ٢٥ مقالة او عظة كُتب فهرسها في اوَّل الكتاب . وفي آخر صفحة ما نصُّهُ : « اشتروا هذا الكتاب كاتبهُ يوسف وابرهيم وحنا اولاد موسى كحيل الشولم من الخواجا جبرائيل برباري في ثغر دمياط في ١ تشرين الثاني ١٧٩٩ » امَّا

تعريب الكتاب ففيهِ ضعف ولم يذكر اسم معرّبهِ · ولا يبعد ان يكون معرّب هذه المقالات عبد الله بن الفضل الانطاكي في القرن الثاني عشر · كما انهُ عرَّب شرح بشارة القديس يوحنَّا فم الذهب التي طبعت في الشوير سنة ١٨٣٦ بنفقة الشمَّاس غبرئيل غبروس القبطي · بيع في بيروت سنة ١٨٩٤

(العدد ١٧) هو مثل الكتاب السابق في فحواه وحجمهِ وطولهِ · امَّا عرضهُ فعشرون سنتيمترًا وصفحاتهُ ٥٨١ واسطرهُ ٢٥ في كل صفحة وهو مجلَّد تجليدًا بلديًّا عتيقًا · يتضمَّن المقالات نفسها للقديس يوحنَّا فم الذهب على بشارة متَّى الَّا انَّ خطَّهُ اجود وقد نُقحت بعض اغلاطهِ · كتبهُ سنة ١٨١٨ الخوري بطرس كحيل الدمشقي على ورق خفيف · وفهرس الكتاب في اوَّلهِ سقط منهُ ورقة · وقبل المقالة الاولى نقشة جميلة بذهب والوان · بيع مع الكتاب السابق

(العدد ١٨) مصحف ضخم طولهُ ٣٥ سنتيمترًا ونصف في ٢٤ س عرضًا · وهو مجلَّد تجليدًا بلديًّا بنقوش على جلدهِ الاحمر عدد صفحاتهِ ٤٩٢ وهو مكتوب بخط نسخي واضح على ورق صفيق تاريخهُ نحو مئة وخمسين سنة · وكان سنة ١٨٥٤ في ملك القس اكليمنضوس بطارب م ثم بيع في بيروت سنة ١٨٩٤ وهو يشمل بعد مقدَّمة على شرف الانجيل الطاهر ٦٧ فصلًا مدارها على شرح الاناجيل الاربعة مرتَّبة على سياق حياة السيِّد المسيح وفي الفصل الاوَّل شرح مقدَّمة القديس لوقا يليها ميلاد الكلمة الازليَّة ثم الحبل بيوحنَّا المعمدان ثم بشارة العذراء وهلمَّ جرًّا الى شرح الفصل السادس من يوحنَّا في من يأكل جسد ابن البشر · وفي الكتاب الآتي وصفهُ تتمَّة لهذا التأليف يحتوي ٦١ فصلًا من الاناجيل المقدَّسة من الفصل السادس ليوحنَّا الى وصف الدينونة العامَّة كما وردت في الفصل الخامس والعشرين من متَّى · امَّا مؤلف هذا الكتاب فانهُ لم يُذكر في هذا العدد وانَّما ذُكر على ظهر كتاب العدد التالي · ألا وهو الاب اليسوعي الشهير الذي خدم بلاد الشرق خدمات عديدة بما ألَّفهُ من المصنَّفات الحسنة او نقلهُ الى العربيَّة · ولدينا من يد هذا الكاتب الملهم رسالة الى مجمع انتشار الايمان كتبها نحو سنة ١٧٢٥ يذكر فيها حاجة الطوائف الكاثوليكيَّة الى شروح على الاناجيل المقدَّسة ويعرض للطبع على المجمع المذكور تأليفهُ هذا الذي اقتطفهُ من ائمَّة المفسّرين ومشاهير المعلّمين كلرمينوس ومالدوناتوس وكرنيليوس الحجري ويبيّن ما ينجم من طبعهِ من الفوائد

للكاثوليك لاسيَّما انَّ احد البروتستانت باشر بكتاب من جنسهِ قد نفث فيه سمّ الهرطقة. على انَّ هذا الكتاب مع فوائدهِ الجمَّة لم يزل حتى اليوم مخطوطاً كما ترى

(العدد ١٩) هو تتمَّة الكتاب السابق كما مرَّ الّا انهُ مجلَّد حديثاً في مطبعتنا طولهُ ٣٤ سنتيمترًا في عرض ٢٢ س وصفحاتهُ ١٨٦ وفي كل صفحة ٣٤ سطرًا وهو مكتوب بخط نسخي غير محكم وورق حديث تمَّ نسخهُ سنة ١٨٧٥ في ٩ نيسان

(العدد ٢٠) كتاب ضخم الظهر رقيق الرأس مجلَّد حديثاً في مطبعتنا طولهُ ٢٨ سنتمترًا وعرضهُ ١٧. صفحاتهُ ٦٣٥ وفي كل صفحة ٢٠ سطرًا. كُتب بخط كنائسي مُشرق وبحبر اسود الّا الفصول منهُ فانَّها كتبت بحرف احمر. خُطَّ في القرن السابع عشر على ورق صفيق. وقد سقطت اوَّل ورقة منهُ. باع هذا الكتاب في حمص منذ سنتين الاديب نجيب دمعة الحمصيّ. امَّا مضمون الكتاب فهو رسائل القديس بولس الرسول مع الاعمال مرتَّبة على حسب قراءات الكنيسة اليونانية (راجع العدد ١٠). وعلى كل فصل شروح موجزة حسنة مقتطفة من اقوال الآباء وتعليم الكنيسة. وفي هذه الشروح التي كتبها احد الملكيين ولعلَّهُ عبد الله بن الفضل الانطاكي عدَّة شهادات على رئاسة القديس بطرس كقولهِ مثلًا (ص ١٤): «انَّ بطرس الرسول كان مؤهلًا لوضع اساس ناطق تبنى عليهِ كنيسةُ للخراف» وكقولهِ (ص ٩٣): «انَّ بطرس هو المنتخب صخرة الايمان والاساس المكين للبيعة المسيحية» الخ

(العدد ٢١) كتاب مجلَّد تجليدًا شرقيًا بنقوش على جلدهِ الاحمر طولهُ ٢٩ سانتيمترًا في عرض ٢٠ س وصفحاتهُ ٣٦٤ وفي كل صفحة ٣١ سطرًا. يتضمَّن تفسير رسالة القديس بولس الرسول الى الرومانيين. وفي اوَّلهِ انَّ هذا التفسير هو « ممَّا فسَّرهُ العالم العامل الابا كرنيليوس الحجريّ اليسوعيّ وكان استخراجهُ من اللغة اللاتينية الى اللغة العربية بنفقة الرجل الورع العابد ميخائيل بن فرحات الحلبي الماروني (لعلَّهُ اخو السيد جرمانوس فرحات) على يد المعلم الفاضل يوسف بن جرجس القس الحلبي الماروني سنة ١٧١٥ مسيحية وهو القس يوسف بن جرجس الذي ورد ذكرهُ في ترجمة المطران جرمانوس فرحات (٧ : ١١٢) وقد عرَّب سفر رؤيا القديس يوحنا للاب كرنيليوس الحجري ووسمهُ بالعنوان العجيب في تفسير رؤيا يوحنا الحبيب طبع في المطبعة العمومية سنة ١٨٧٠» باهتمام الخوري يوسف الدبس والخواجا رزق الله خضرا ». والكتاب يحتوي

اوَّلًا على مقدَّمات في ثلاثة اقسام. ولكل قسم عدَّة فصول اوضح فيها الشارح الامور المتعلقة بالقديس بولس الرسول ثم القواعد المراعاة في تفسير الكتب الالهية. ثم موضوع رسائل بولس ونظامها وترتيبها (ص ١—٤٤) ويلي هذه المقدَّمات شرح الرسالة الى الرومانيين. وشهرة المؤلّف تغني عن تعريفهِ ووصف كتابهِ. وهذا الكتاب يبع في حلب سنة ١٨٨٦ (ستأتي البقية)

الخزاعل والهيازعة او خُزاعة الحاليَّة

لحضرة الكاتب المحقّق الفاضل الاب انستاس الكرملي (تابع)

٩ ذكر اشهر بطون وافخاذ الهيازعة والخزاعل في ايامنا هذه واحصاء مقتنياتهم واموالهم وأسلحتهم

لا إخالُ انهُ يوجد امرٌ صعب على الأعراب مثل امر إحصاء اي شيء كان من شيانهم. فاذا سألتهم: كم عددكم وما هي اموالكم وما هي اسماء بطون قبيلتكم وافخاذها؟ اجابك اكثرهم: «لا ادري» امَّا الذين يعرفون هذه الامور فهم قليلون يُعدُّون على الاصابع واكثرهم من الشيوخ الطاعنين في السن. ولمَّا كنتُ اسأل في جميع القرى التي كنت انزلها عن واحدٍ يجيبني عن بُغيتي صادفتُ في الحُدَيث (وهي قرية على بُعد ثمانية كيلومترات من بعقوبا) رجلًا جليل الشيبة وقور الطلعة اسمهُ «خليل الابرهيم القُرَيجي» فالفيتُهُ اصمعيَّ زمانهِ وهو كل يوم يجيء من بيوت الاغنياء ويطرف الجلوس باحاديثهِ واخبار قبيلتهِ وحروبها ومواقعها الى غير ذلك من الفوائد الجزيلة العوائد وهو ذو مزاحٍ ودعابةٍ ومجون يخالطهُ بعض الاحيان تهتُّك ولستهتارُ وربَّما جاء بافكار تدلُّ على زندقةٍ ودُهريَّةٍ وهو أمرٌ لا تكادُ تُصدّقُ بوجودهِ في الأعراب الَّا اني اقول لك ما رأيتُ وسمعتُ

وخليل هذا وان شئت فسمِّهِ أيضًا جُهَيْنة لسعة حفظهِ واطلاعهِ كان يروي أُمورَ اهل البوادي بلهجةٍ وفصاحةٍ يستطيبها كل سامع. فلمَّا كان العصر استدعيتُ المذكور